

الفائق في غريب الحديث

حتى ظننا أنه قد صلى ونام ثم خرج إلينا فذكر فَمَلَّ تأخير صلاة العشاء . بقي .
بقي أي انتظرنا والاسم منه البقوى قبلت الياء فيها واوا . وكذلك كل " فَعْلَى " إذا
كانت اسما كالتقوى والرَّعْوَى والشَّعْرُوى وإذا كانت صفة لم تقلب ياؤها كقولهم : امرأة
صَدَيَّةٌ وخَزَيَّةٌ قال : ... فهُنَّ يَعْلُكُنَّ حدائدها ... جُنَجُ النَّوَاصِي نَحْوُ
أَلَوِيَّاتِهَا

... كَالطَّيْرِ تَبْقَى متداوماتها

أبو هريرة B يُوْشِكُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بِقُعْانُ أَهْلِ الشَّامِ .

بقع أراد خُبثًا وَّهُمْ فَشَّ بَهْهُمُ فِي خُبْنِهِمْ بِالْبُقْعِ مِنَ الْغُرْبَانِ الَّتِي هِيَ اخْبِئْهَا
وَأَقْذَرَهُمَا وَقِيلَ : أَرَادَ الْمَوْلِدِينَ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالرُّومِيَّاتِ لَجْمَعِهِمْ بَيْنَ سَوَادِ لَوْنِ الْآبَاءِ
وَبِيضِ لَوْنِ الْأُمَّهَاتِ . وَفِي حَدِيثِ الْحِجَاجِ : إِنْ بَعْضُهُمْ قَالَ لَهُ فِي خَيْلِ ابْنِ الْأَشْعَثِ : رَأَيْتَ
قَوْمًا بِقُعَاءً . قَالَ : مَا الْبُقْعُ ؟ قَالَ : رَقَعُوا ثِيَابَهُمْ مِنْ سُوءِ الْحَالِ . ابْنُ الْمُسَيَّبِ
رَحِمَهُ ۥ قَالَ : لَا يَمَصُّ لُجَّ بَقَطِ الْجَنَانِ .

بقط أي لايجوز إعطاء البساتين على الثلث والربع وإنما سمي هذا بقَطًا ؛ لأنه خَلَطُ
الْمَلِكِ وَتَصْيِيرُهُ مَشَاعًا مِنْ قَوْلِهِمْ : بَقَطُ الْأَقْطِ : إِذَا بَكَكَلَهُ . ابْنُ مَيْسَرَةَ C إِنْ حَكِيمًا
مِنَ الْحُكَمَاءِ كَتَبَ ثَلَاثِمِائَةَ وَثَلَاثِينَ مُمُوحًا حَكِيمًا